

# معايير مقترحة لتصاميم المساجد ١٠٠ مقترح

تجميع وترتيب  
عبدالله يوسف الحنوش

• النظام الأمني والسلامة

• توفير الطاقة

• التصميم الداخلي

• التصميم المعماري

• أثاث المسجد

• النظام الصوتي

• مكتبة المسجد

## النظام الأمني والسلامة

١ التأكد أن كاميرات المراقبة تغطي الأماكن الحيوية خارج وداخل المسجد وخاصة المداخل والابواب، كما أن مساحة تخزين البيانات المصورة لا تقل عن واحد تيرابايت ويكون التخزين لمدة شهر أو أكثر ، كذلك تكون كاميرات المراقبة مرتبطة بالإنترنت للتمكن من مراقبة المسجد في غير أوقات الصلاة

٢ تأكيد أمور السلامة عند التصميم وخاصة أبواب الطوارئ حينما تستخدم في عملية الإخلاء وذلك بأن يحتوي كل مسجد على باب أمامي وباب خلفي وبابين في الجوانب للإخلاء أثناء الطوارئ، كما يجب تصميم الأبواب الجانبية لتفتح إلى الخارج وليس إلى الداخل

٣ فاعلية أنظمة مكافحة الحريق وجاهزيتها في المسجد، والتي تحتوي على أسطوانة إطفاء بغاز الهالون لغرف الكهرباء و صندوق إطفاء حريق موزعة في نواحي المسجد وكذلك أسطوانة إطفاء بغاز ثاني أكسيد الكربون، ويجب التنسيق مع إدارة الدفاع المدني

٤ الإكتفاء بتبخير المسجد عن طريق مجارى الهواء (دكت التكييف أو دكت خاص) يكون مركزه في غرفة الامام ( خلف المحراب ) او غرفة التحكم لمنع دخول المبخار داخل المسجد والتي قد تسبب حرائق

٥ تحديد أماكن توفير وسائل معقم اليدين في المساجد لاستخدامه عند الحاجة اليه من قبل المصلين عند دخول المسجد

٦ مواقف السيارات لذوي الاحتياجات الخاصة تكون قريبة من مدخل المسجد وعمل مسار واضح الى المصلين مروراً بدورات المياه

٧ توفير حقيبة الإسعافات الأولية و جهاز انعاش القلب وتدريب الامام والمؤذن على طريقة الاستخدام

٨ تركيب منحدر ( عوضاً عن الدرج) وذلك عند مداخل المسجد لكراسي ذوي الاحتياجات الخاصة

٩ تصميم دورة مياه خاصة للمعاقين ويجب أن تتوفر بها فراغات كافية للحركة وأن تجهز بالقطع الصحية ووسائل المساعدة المناسبة

١٠ اشعار المعاقين سمعياً بأذان الصلاة وذلك عن طريق انوار المنارة حيث تتغير الوان الانارة عند الأذان

## توفير وحفظ الطاقة

- ١١ تركيب ادوات ترشيد استخدام المياه في دورات المياه والتي تساعد على تقليل تدفق الماء
- ١٢ تركيب حنفيات مياه ذكية في منطقة الوضوء
- ١٣ تركيب مصابيح LED الذكية لتوفير الكهرباء
- ١٤ تركيب ألواح الطاقة الشمسية لتوفير مصاريف الكهرباء
- ١٥ النوافذ من النوع العاكس للحرارة لتوفير الطاقة
- ١٦ استخدام الأجهزة الحديثة والمُوفِّرة لتدفق الماء في جميع دورات المياه؛ مثل تركيب المراحيض ذات التدفق المنخفض للماء
- ١٧ الاستفادة من الماء الزائد ومياه الوضوء واستخدامه بطريقة ذكية، مثل سقاية العشب والنباتات في حدائق المسجد
- ١٨ تسرب الهواء البارد خارج المسجد من أكثر الأمور التي يعاني منها بعض المساجد في المناطق الحارة وذلك لبقاء الباب مفتوحاً لفترات طويلة، ولكن عندما نقوم بتركيب باب إلكتروني يعمل بالخلايا الكهروضوئية يقوم بالفتح والإغلاق عند قدوم المصلي، لتوفير مصاريف الكهرباء
- ١٩ الاهتمام في مرحلة التصميم بتوفير الطاقة ومصاريف الكهرباء والصيانة للمكيفات وذلك بان لا يبالغ في ارتفاع المسجد الداخلي وخاصة القبة وكذلك عدد مصابيح الانارة
- ٢٠ معالجة مياه الصرف الصحي بطاقة أقل، وإعادة استخدامها بطريقة آمنة في الري لحديقة المسجد
- ٢١ الاهتمام باختيار العوازل الحرارية ذات درجة عالية من المتانة لتوفير استهلاك المكيفات للكهرباء

## التصميم الداخلي

٢٢ عمل تصميم داخلي بواسطة شركات هندسية مختصة بالتصميم الداخلي يشمل تفصيل دقيق لجميع مرافق المسجد الداخلية والخارجية والاثاث وطلاء الجدران، و الأرضيات والأسقف واختيار الاثاث والتجهيزات مثل المصابيح، وتوفير حيز حركي مناسب وتصميم الفراغات الداخلية ضمن المساحات، واللوحات والديكورات والسجاد وتضمن مستوى أعلى من الأمان والسلامة لمرافق المسجد

٢٣ تركيب لوحات إرشادية بمسميات مرافق المسجد كدورات المياه ومصلّى النساء وسكن الإمام والمؤذن ومخارج الطوارئ

٢٤ عدم إشغال المصلي بالزخارف في الجدار الامامي (الجدار الذي جهة القبلة) فلا توضع فيه نوافذ ولا انارة ولا زخارف تشغل المصلين

٢٥ يراعى البساطة وتحقيق بيئة هادئة والتجرد من المبالغة في التشكيل الداخلي والخارجي للمسجد

٢٦ توزيع الانارة عن طريق المختصين في دراسة الانارة والضوء في المسجد والتركيز على تحليل اتجاهها وقتها حتى يشعر المصلي في جميع نواحي المسجد بالراحة التامة والتي تسمح للمصلي بالقراءة والرؤية الواضحة بدون انوار مزعجة او خافتة وتستخدم الإضاءة الطبيعية والاصطناعية بشكل متقن لإبراز التفاصيل الزخرفية وتوفير إضاءة ملائمة في المسجد

٢٧ تصميم صندوق اقتراحات وتحديد مكانه داخل المسجد

٢٨ شاشات التلفاز تساهم في زيادة جمالية المسجد بدلاً من الإعلانات الورقية واللوحات الخشبية كما يمكن وضع شاشة تلفاز في مصلّى النساء ليستطيع النساء متابعة صلاة الرجال دون أي خطأ قد يحدث في حال سجود التلاوة والذي قد يعتقدهن المصليات أنه ركوع، وكذلك متابعة المحاضرات والدروس التي تقام في المسجد صوتاً وصورة و يفضل ألا يقل حجم التلفاز عن ٦٠ بوصة ليكون مظهره متميزاً

## .... التصميم الداخلي

تحديد أماكن حامل المصاحف والمساند والكراسي وتصميم مكان الكراسي المنفردة ومكان تجميعها

٢٩

تحديد مكان وتصميم حامل المطويات والكتب الدعوية - مثل مطويات مركز دعوة الجاليات - لتسهيل أخذ المصلي المادة الدعوية عند الخروج من المسجد

٣٠

تحديد مكان اللوحة الرقمية لأوقات دخول وقت الصلاة والاقامة

٣١

مراجعة الزخارف الموجودة على قطع السراميك والاختشاب الجاهزة للتأكد عن عدم وجود صليب أو رسومات كائنات حية مثل الطيور والحيوانات والاقتصار على الزخارف الإسلامية والأشكال الهندسية

٣٢

تصميم مخارج المكيفات بان تكون مخفية جزئيا او تصاميم ظاهرة لكن بشكل جمالي

٣٣

توحيد جميع أنواع حامل المصحف ( الطويلة والارضية) بان تحمل نفس التصميم واللون

٣٤

تحديد أماكن سلّات المهملات داخل وخارج المسجد ،ولتكون سلة المهملات داخل المسجد في الصف الخلفي عند المداخل

٣٥

تصميم صندوق خشبي للمناديل الورقية وتحديد أماكنها

٣٦

تنسيق وتوحيد الألوان للأبواب والمحراب والكراسي

٣٧

## ..... التصميم الداخلي

المحراب من اهم اجزاء التصميم الداخلي حيث يكون جهة القبلة وبتصميم نصف دائرة او مربع ويراعى ان يكون واسعاً لاستيعاب أماكن اللاقط ( الميكرفون ) والأجهزة الصوتية

٣٨

تعد الزخارف الإسلامية جزءاً أساسياً من ديكورات المساجد والتي تتميز بتفاصيلها الهندسية المتناسقة، وتشمل الأشكال الهندسية المتكررة والنقوش العربية والكتابة بالخط العربي الجميل لكن يراعى البساطة في التصميم وعدم استخدام التصميم الكلاسيكي الثقيل

٣٩

استخدام الألوان بشكل متقن في ديكورات المساجد حيث تستخدم الألوان الهادئة مثل الأبيض والألوان الباستيل لإضفاء السكينة والهدوء بينما تستخدم الألوان الزاهية والذهبية الداكنة لتسليط الضوء على التفاصيل الزخرفية وإبرازها

٤٠

تركيب الشبابيك الملونة والفتحات الضوئية لتسريب الضوء الطبيعي بشكل جميل داخل المسجد

٤١

يعد السجاد جزءاً هاماً من ديكور المساجد حيث يتم استخدام سجاد فاخر وسميك ومتناسق الألوان مع أثاث المسجد ويغطي أرضية المسجد بالكامل

٤٢

يعتبر المنبر أحد عناصر الديكور المميزة في المساجد حيث يتم تصميم المنابر بشكل فني يتضمن النقوش والزخارف الإسلامية البسيطة، ويتم وضعها في موقع مرتفع في المسجد لتمكين الإمام من إلقاء خطبة الجمعة والعيد

٤٣

## ..... التصميم الداخلي

٤٤ يتم استخدام النوافير المائية في الفناء الداخلي للمسجد أو في الحدائق المحيطة به، وتوفر صوتاً هادئاً ومناظر مائية جميلة

٤٥ يجب أن يجمع ديكور المساجد من الخارج بين التناسق والتنوع، وأن يكون متناغماً مع باقي أجزاء المسجد، ومع البيئة المحيطة به، وأن يكون متنوعاً في الأشكال والألوان والزخارف والمواد وأن يعكس الهوية والثقافة والفن الإسلامي، وأن يتوافق مع العصر والمكان

٤٦ ديكور المساجد من الخارج يتكون من عدة عناصر، ومنها: الواجهة ( الجزء الأمامي من المسجد) وهي تحتوي على الباب الرئيسي والنوافذ والزخارف والنقوش والكتابات، الواجهة تعطي الانطباع الأول عن المسجد، وتجذب الناظرين إليه، لذلك يجب أن تكون الواجهة متناسقة مع باقي أجزاء المسجد، ومع البيئة المحيطة به



## التصميم المعماري

٤٧ الالتزام بالكود السعودي للبناء

٤٨ يتم تقسيم مساحة المصلى في الجوامع الي قسمين حيث يكون قسم للصلوات الخمس والقسم الثاني لصلاة الجمعة والعديد وذلك لتوفير الطاقة وتقليل تكاليف الصيانة

٤٩ تصميم غرفة / مكتب لإمام المسجد وذلك خلف المحراب

٥٠ عمل مرفق متعدد الاستخدام مثل صالة تستخدم للاعتكاف في رمضان واجتماعات الحي او مصلى إضافي او اجتماعات المناسبات مثل العزاء والافراح والدورات التدريبية

٥١ تركيب مراحيض أرضية ومراحيض كراسي وتحديد عدد المراحيض في دورات المياه حسب عدد المصلين

٥٢ يتجنب المسقط الدائري أو المثلث أو شبه المنحرف أو أى شكل لا يتفق مع وجود صفوف المصلين فى اتجاه القبلة بشكل مريح ومنظم

## ..... التصميم المعماري

- ٥٣ الاهتمام بتركيب مراوح شفط قوية في دورات المياه لإبعاد الروائح
- ٥٤ المكان المخصص للوضوء يكون منفصلاً عن الحمامات وينصح تسهيل الوصول إليها في خط سير غير معترض لخط سير الداخل إلى المسجد
- ٥٥ المصلى عادة يكون مستطيل ضلعه الأطول في اتجاه القبلة ويضم ضلع القبلة المحراب والمنبر الذي يصعد إليه الإمام الخطيب (ثلاث إلى خمس درجات)
- ٥٦ عدم المبالغة في مساحة فناء المسجد (الصحن) ولذلك لطبيعة الأحوال الجوية من شدة حرارة أو برودة
- ٥٧ قبة المسجد لها دور في اظهار و بروز جمال المسجد ولكن يقترح عدم عمل تجويف مرتفع داخل المسجد للمحافظة على نظام التكييف و يكتفى بوضع قبة كمنظر فوق سطح المسجد لتعطي شكلا هندسيا
- ٥٨ منذنة المسجد تساعد على نقل صوت الاذان كما انها تعطي شكل جمالي لكن يراعى عمل تصميم المنذنة على الطراز الإسلامي او الاندلسي وعدم استخدام التصميم الذي يشبه أحيانا مباني الكنائس
- ٥٩ تركيب مراوح أرضية عند الخروج من المواضي لتجفيف الأرجل
- ٦٠ يراعى فى مصلى النساء أن تكون النوافذ ارتفاعها عالى و غير شفافة

## ..... التصميم المعماري

استخدام مواد تشطيب دورات المياه من الرخام أو السيراميك سهل التنظيف

٦١

تناسب حجم المسجد مع عدد المصلين والخدمات المرافقة له

٦٢

تطبيق فكرة المسجد الذكي والذي يلبي خدمات الحي ويكون صديقاً للبيئة وفيه استدامة مالية ومنخفض التكلفة وموفر للطاقة ويطبق التقنية الحديثة وقد طبقت هذه الفكرة في مسجد (معمور) بحي قرطبة في العاصمة السعودية - الرياض

٦٣

ارتفاع النوافذ مناسب وتكون فتحاتها موزعة على الحوائط الجانبية تتلائم مع الطقس ويكون توزيعها بشكل متجانس داخل المسجد وقابلة للفتح من أجل التهوية ولإدخال الضوء وتكون أعلى من مستوى نظر المصلي لمنع انشغال المصلي

٦٤

مكان وضع الاحذية يكون على حائط مكون من عدة رفوف مرقمة حيث يضع كل مصلي حذائه في رقم معين ليأخذه بعد الانتهاء من الصلاة

٦٥

توجيه مراحيض الحمامات في اتجاه غير اتجاه القبلة

٦٦

تطبيق التقنية الحديثة في فتح الباب الكترونياً والإضاءة والتكييف ونظام الري

٦٧

تركيب مجرى هواء ( دكت ) ومخارج شفت لمكان كنس وتنظيف السجاد والاستغناء عن مكانس الكهرباء العادية

٦٨

## ..... التصميم المعماري

- ٦٩ إنشاء بيت / شقة للإمام وآخر للمؤذن وغرفة بدورة مياه ومطبخ صغير لحارس / عامل المسجد
- ٧٠ مصلى النساء لكبار السن يكون قسم بمساحة صغيرة في الدور الأرضي ويتم استغلال ٣٠٪ من سطح الدور الأول كمصلى للنساء
- ٧١ تحديد أماكن ثلاثيات مياه الشرب داخل المسجد
- ٧٢ تصميم مخزن قريب من دورات المياه لأدوات ومواد التنظيف
- ٧٣ تصميم مخزن للسجاد والكراسي واحتياجات المسجد الأخرى
- ٧٤ التأكد على عدم انتقال روائح مطبخ الإمام أو المؤذن أو العامل إلى المسجد ( تحدد أماكن مخارج الهواء للمطابخ والحمامات)
- ٧٥ الاهتمام بتصميم حديقة المسجد وتحديد مكانها مع وضع لمسات جمالية
- ٧٦ تطبيق نظام الاستدامة المالية وذلك بتوفير خدمات استثمارية مثل شقق سكنية وبقالة وصيدلية وصراف آلي وحضانة للأطفال لتخدم الرجال والنساء والأطفال والجاليات وتكون مرخصة من الجهات الرسمية، ويعود إيراداتها لصالح المسجد من صيانة وتشغيل وبرامج ونظافة وقد طبقت هذه الفكرة في مسجد (معمور) بحي قرطبة في العاصمة السعودية - الرياض

## ..... التصميم المعماري

٧٧ إيجاد نظام ومخططات ومعايير تفصيلية محددة وموحدة لمواصفات انشاء المساجد حيث يساعد التوحيد في الحفاظ على هوية بصرية موحدة للأحياء، مما يجعلها أكثر جاذبية وترتيباً، وتكون جميع المساجد جزءاً من طراز معماري متناسق يعبر عن الثقافة والهوية المحلية.

وينصح ان يعد هذا المشروع عن طريق لجنة ممثلة من ادارة الأوقاف والبلدية وأساتذة من كليات العمارة والتخطيط بالجامعات وبعض أئمة المساجد وممثلين من رعاة عمارة المساجد مثل مؤسسة عبداللطيف الفوزان لعمارة المساجد ( جزاهم الله خيراً)

٧٨ التأكيد على شمولية التصميم العمراني للأرصفة الخارجية والممرات المحيطة بالمسجد

٧٩ إعادة تأهيل المساجد الحالية والقديمة بتطبيق الأنظمة المطبقة في المسجد الذكي

٨٠ بالتنسيق مع إدارة الاوقاف يتم إنشاء قسم وقفي داخل المسجد يفتح المجال لأصحاب الأموال بوقف جزء من مالهم سواء كانت أموال أو عقارات أو أراضي ووقفها للإنفاق على المسجد

٨١ عمل برنامج في الموقع الالكتروني لوزارة الأوقاف يُعنى بتحديد النماذج المعتمدة لمخططات المساجد والجوامع (حسب مساحة الأرض) وتحديد مقاسات مرافق المسجد وذلك ليستفيد منه المتبرعين ببناء المساجد وكذلك المكاتب الهندسية

## ..... التصميم المعماري

التأكيد على أن يسهم تصميم المساجد في الأحياء السكنية نحو تحسين البيئة العمرانية من خلال اعتماد تصاميم موحدة تتناسب مع حجم الحي وعدد المصلين، وبذلك يمكننا تحقيق تحسينات كبيرة في الجودة المعمارية، والكفاءة الاقتصادية، والانسجام البيئي لتصبح المساجد ليس فقط مراكز للعبادة، بل أيضاً معالم حضارية تعكس جمال التنظيم وتوحيد الرؤية

٨٢

تنسيق مرافق المسجد لدعم المبادرات البيئية من خلال تضمين ممارسات بناء مستدامة واستخدام تقنيات حديثة لتوفير الطاقة، مثل أنظمة التهوية الطبيعية، وإعادة استخدام مياه الوضوء، واستغلال الطاقة الشمسية

٨٣

تنسيق مرافق المسجد لتحقيق دعم اللحمة الاجتماعية من اجتماع الحي والتعارف والتكاتف بما يحقق المصلحة العامة

٨٤

إذا كان هناك حاجة لتوفير مكان تغسيل الموتى فيؤخذ في الاعتبار عند التصميم توفير غرفة الصلاة على الأموات في المسجد وكذلك مواصفات مغاسل الموتى النموذجية بكافة متطلباتها من تصاميم المبنى ومرافقه والمتطلبات البشرية والفنية والتقنية والتنظيمية وجودة عالية، بما يتناسب وإكرام الميت ، وتوجد خبرات طويلة في هذا المجال وبرزها جامع الراجحي في مينة الرياض ومركز اكرام الموتى في مدينة الخبر التابع لمسجد الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله

٨٥

تصميم مخزن داخل المسجد لكراتين عبوات مياه الشرب

٨٦

تصميم مكتب لتحفيظ القرآن الكريم داخل المسجد او يكون للمكتب بوابة تؤدي الى مصلى المسجد

٨٧

## أثاث المسجد

٨٨ تحديد أماكن مساند الظهر ويفضل ان تبني بالخرسانة او الطابوق بدلا من الخشب و تركيب كراسي ثابتة في مساند الظهر

٨٩ تكون مساند الظهر على شكل وحدات منفصلة للوصول الى الصف بسهولة بدون القفز فوق المسند وكذلك لتسهيل دخول الكراسي المتحركة لذوي الاحتياجات الخاصة

٩٠ تحديد اماكن رفوف للنعال الخاصة بدخول دورات المياه

٩١ تحديد مكان لوضع كراسي طويلة ( بنش خشب ) قرب دواليب الاحذية لتسهيل خلع ولبس الأحذية قبل وبعد الصلاة

٩٢ عند تركيب السجاد لا بد من ترك فراغات بدون سجاد عند جدران المصلى لتسهيل عملية الخروج بدون تخطي رقاب المصلين

٩٣ عمل تجويف داخل الجدران لأرفف المصاحف بدلا من دواليب متحركة

## النظام الصوتي

٩٤ عمل تجويفات في الجدران محاطة بديكور جبسي أو خشبي لساعات النظام الصوتي وتحديد أماكنها

٩٥ تسليك سماعات عند المحراب لمساعدة الإمام على سماع قوة صوت القراءة

٩٦ توزيع الصوت في نواحي المسجد يكون مدروس علمياً وباستخدام الأجهزة الحديثة عن طريق المختصين في دراسة الصوتيات والتركيز على تحليل اتجاهها وقوتها حتى يشعر المصلي في جميع نواحي المسجد بالراحة التامة والاستماع الكامل للخطب والدروس وقراءة الإمام بكل يسر وسهولة

٩٧ توصيل نقاط وإسلاك النظام الصوتي في الأماكن التي يحتمل ضرورة نقل الأجهزة الصوتية (الميكروفونات) عندها حتى يتم تجنب ان تمد أسلاك خارجية فوق السجاد كما يحدث في بعض الجوامع حين تتاح مساحة المصلى بأكمله لصلاة الجمعة ويكتفى بالصلاة في الجزء الخلفي في الصلوات الأخرى



## مكتبة المسجد

٩٨ بالتنسيق مع وزارة الأوقاف تُقام في المساجد العديد من الدروس والفعاليات التعليمية ، لذلك فوجود سبورة ذكية سيساعد على تسهيل هذه العملية التعليمية، وكذلك وجود جهاز عرض (بروجكتور) أمر هام في حال كان لدى المسجد مثل هذه الدروس.

٩٩ يصلي أناس أكفأ البصر في المساجد، وكذلك الذين يعانون صعوبة القراءة من المصحف، ولكن مع تواجد المصحف الناطق بسماعات رأس سيساعدهم هذا الأمر على قراءة كتاب الله جل وعلا، كذلك توفير مصاحف مكتوبة بلغة برايل

١٠٠ يقترح أن تحتوي مكتبة المسجد على عدد من أجهزة الكمبيوتر تمثل المكتبة الإلكترونية، بحيث يتم إنزال المكتبات الإلكترونية مثل المكتبة الشاملة وغيرها على هذه الأجهزة، ليستطيع الباحث والمهتم من استخدامها للقراءة والبحث والإطلاع بشكل أسهل من المكتبة التقليدي

## المصادر

CGWAY ACADEMY أكاديمية / طريق الجرافيك.  
تصميم المساجد: نصائح لتصميم المساجد بطريقة مميزة ودور تصميم الديكور في المسجد

دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري / دبي  
إسلامية دبي: معايير واشتراطات لبناء المساجد الجديدة | الأخبار

جامعة الملك سعود / كلية العمارة / ندوة عمارة المسجد

[https://cap.ksu.edu.sa/ar/Symposium\\_on\\_Mosque\\_Architecture](https://cap.ksu.edu.sa/ar/Symposium_on_Mosque_Architecture)

اشتراطات مبانى الصحة والخدمات الاجتماعية الاهلية بالمملكة العربية السعودية

<https://sbc.gov.sa/ar/BC/Lists/SBCTechnicalEvidence/Attachments/157/012.pdf>